

صعد ذلك الرجل ليلقي الصحيفة التي رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر من السما
بما اراد العقوم فقام صلى الله عليه وسلم اي مظهر انه يعقني صاحبه وترك لحي
في مجالسهم ورجع سرعالي المدينة ولم يعلم من كان معه من اصحابه فقاموا
في طلبه صلى الله عليه وسلم لما استبطاه فلقوا رجلا مقبلا من المدينة قالوا
فقال راسه واطل المدينة فاقبل اصحابه رضي الله عنهم حتى انتهوا اليه فاضرع
صلى الله عليه وسلم بما ارادت بنو النضير فبينا هم على ذلك ابي علي ارادة الفداء
اخرجوا ذجا جارا من اليهود من المدينة فقال لهم ما تريدون فذكر والده الامر
فقال ابن محمد قالوا هذا امر فقال لهم والله لقد تركت محرابا داخل المدينة
فاستطاع في ايديهم وقالوا قد اخبرنا امرنا فاسل الهم محمد بن سلمة رضي
الله عنده ان اخرجوا من بلدي يعني المدينة لان ذريتهم من اعدائها فلو كانت
بها فقتلهم بما همتم به من العذر فكنوا ولم يقولوا حقا قال ويقول لكم
قد اهلكم عشوا فخراني بعد ذلك حرب عتقة **فارس** في احضار الابل
فاسل الهم للمائفون ان لا يخرجوا من دياركم ونحن معكم انا فو لم نكن
علينا الشكر وان اخرجتم لن نخلف عنكم حضورنا ابن ابي بن سلوة العتقة
فانه ارسل الهم لا يخرجوا من دياركم واقبلوا في حصونكم فان معي العتقة
من قوتني وغيرهم من العرب يدخلون حصونكم ويوتون عن اخرجهم قبل
ان يوصل اليكم وتمكم قريظة وحلفاءكم من عطفان قطع بنو النضير
قال ابن ابي بن سلوة فاسلوا صلى الله عليه وسلم انا لا نخرج من ديارنا
فاصنع ما بدا لك فاظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم التكبير وكبر المسلمون لتكبره
وقال حاربت يهودا للموتى امره لك سيد بني النضير جدي بن اخطب والذ
صفيه ام المؤمنين رضي الله عنها وقد ناه احدسا ان بني النضير وهو

سلام

سلام بها فاشكم وقال له منكك تفكك واسه باجي الباطل فان قول الخواجة
ليس بجي وانما يريد ان يورطك في الهلكة حتى تحارب محراب يخلص في بيته
ويتركك الا ترى انه ارسل اليك من اسد كور علي سيد بني قريظة ان
تمدكم بنو قريظة فقال لا ينفعني حمل واحدنا العهد فان من بني قريظة
واضنا قد وعد حلفاءه من بني قينقاع مثل ما وعدك حتى حاربوا وفضوا
العهد وحصروا انفسهم في صياصبيهم وانتظر ابن ابي جندب في بيته
اليوم محراب حتى نزلوا على حكمه فاذا كان ابن ابي لا يصر حلفاءه ومن كان
ينفرد من الناس ونحن لم نزل نضرب بسيف قينقاع الاوس في حربهم اي
فانه كان اذا كان بين الاوس والحزب حرب حزب بني قينقاع مع الحزب
وحزب بني النضير مع الاوس فكيف تقبل قوله فقال جدي بابي الاعودة
محر والافئالة قال سلام فهو واسه حلاونا من ارضنا وذهب اموالنا
وسرفنا وسبي ذرارينا مع قتل معا تلبينا فابي جدي الا حاربتة صلى الله
عليه وسلم وقالت له بنو النضير امرنا لا امرك تتبع لن نخالفك فاسل الي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بما ذكر **فتنهيا** الناس لحربهم فلما اجتمع الناس خرج
صلى الله عليه وسلم بهم واستقل على المدينة اجابهم مكثوم رضي الله عنه
وحمل راسية على بني ابي طالب كرم الله وجهه وسائر الناس حتى نزلهم
وصلى العصر بقبائهم وقد تحصنوا وقاتلوا على حصنهم يرمون بالنسور وكما
وفي كلام بعضهم انه صلى الله عليه وسلم امر اصحابه بالمسير الي بني النضير فصار
بهم الهم فوجدهم نيوحون على كعب بن الاشرف المقدم قتلوا الهم
واعتبار اعدا عتبه وبالكه اشركية ذرنا نيكي شجوا ثم ائتمرا مرر فقال
لهم صلى الله عليه وسلم اخرجوا من المدينة قالوا اللوت اهون من ذلك

قريظة